Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 1, 2023

Deanship of Scientific Research

Attitudes of Karak University College students towards distance learning during the Corona pandemic

***Ala'a A. Al-Majali* ***

Department of Educational and Social Sciences, Al-Karak University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.

Received: 27/4/2021
Revised: 11/11/2022
Accepted: 2/8/2022
Published: 15/3/2023

* *Corresponding author:*
alaa.majali@bau.edu.jo

Citation: Al-Majali, A. A. . . (2023). Attitudes of Karak University College students towards distance learning during the Corona pandemic. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(1), 377–387. https://doi.org/10.35516/edu.v50i1.4609

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed at identifying the level of students' attitudes towards distance learning in light of the Corona pandemic and detecting differences in students' attitudes towards the application of distance learning in light of the Corona pandemic.

Methods: An intentional sample of students from Karak University College made up of 124 male and female students was chosen randomly. The study instrument was divided into two sections: a portion with personal information (gender, program, and level) and a section with paragraphs measuring the many aspects of distant learning. These 26 paragraphs were grouped into three categories: student, faculty member, and university. It was given to the study sample after the validity and reliability of the study tool had been established.

Results: Students at Karak University College had average attitudes toward distance learning during the Corona epidemic, with faculty members having the best attitudes, universities coming in second with average attitudes, and students having the worst attitudes. Also, there are no gender-specific variations in how students feel about remote learning during the Corona pandemic. Also, due to the program in support of the academic diploma, there are disparities in how the students feel about remote learning during the Corona pandemic. There are distinctions based on level, favoring the second year.

Conclusion: According to the study's findings, attitudes among students were ordinary. The study made the case that distant learning should remain an accepted educational pattern in universities and not be used as a fallback or emergency replacement for in-person instruction.

Keywords: Attitudes, distance learning. Karak College, Covid-19.

اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا

علاء عبد الحفيظ المجالي*

قسم العلوم التربوية والاجتماعية، كلية الكرك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخّص

الأهداف: تهدف الدراسة **الى** التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. والكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس والبرنامج والمستوى.

المنهجية: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. تكوّنت عينة الدراسة من عينة قصدية من طلبة كلية الكرك الجامعية حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها(124) طالبا وطالبة. تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين: قسم يضم المعلومات الشخصية، وهي(الجنس، البرنامج، المستوى). وقسم أخر يضم الفقرات التي تقيس مجالات التعلم عن بعد، وتم تقسيمها إلى (3) مجالات وهي: (مجال الطالب، ومجال عضو هيئة التدريس، ومجال الجامعة)، وبلغ عدد الفقرات (26) فقرة. بعد التأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة تم توزيعها على عينة الدراسة.

النتائج: توصلت الدراسة الى إن اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا كان متوسطا، واحتل مجال عضو هيئة التدريس المرتبة الأولى، وجاء مجال الجامعة في المرتبة الثانية بمستوى متوسط، وحل مجال الطالب في المرتبة الأخيرة. بالاضافة الى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تبعاً للجنس. و ايضا الى وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى للبرنامج لصالح الدبلوم التعليمي. ووجود فروق تعزى للمستوى، لصالح السنة الثانية.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية كانت ضمن المستوى المتوسط. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على إبقاء التعلم عن بعد نمطا تعليميا معتمدا في الجامعات، وألا يكون بديلا للتعلم الوجاهي في زمن الأزمات أو نمطا احتياطيا.

الكلمات الدالة : منصة التعليم عن بعد (ميكروسوفت تيمز)، أساليب التربية الرياضية والصحية، التحصيل، التفكير التأملي.

المقدمة:

تعرضت البشرية منذُ وجودها لموجات من الكوارث من حروب وأوبئة، وظواهر طبيعية، مثل: الزلازل، والبراكين، والفيضانات، فكانت البشرية على الدوام في حرب مع المحيط من أجل وجودها وديمومتها، ورغم أن الكوارث والمعيقات كانت تفوق قدرة البشرية على التصدي لها إلا أنها لم تكن تستسلم لذلك، بل تعمل جاهدة من أجل التغلب على كل ما من شأنه أن يهدد بقاءها، ولعل الأوبئة هي أكثر ما يهدد وجود الإنسانية، فكان الطاعون عدواً شرساً فتك في ملايين البشر، ووقفت الإنسانية أمامه عاجزةً، فهي لا تملك العلاج ولا تعرف مصدره، ومثله الكوليرا الذي هدد مناطق العالم فافترس الكبار والصغار، وكذلك وباء الجدري وغيرها من الأوبئة المعدية التي تنتشر بسرعة، وكان آخرها فيروس كورونا، الذي ما زالت البشرية تسعى جاهدة لمكافحته، فقد تجاوز عدد الوفيات نصف مليون شخص من مختلف دول العالم.

ويشهد عصرنا الحاضر انتشاراً واسعاً لفايروس كورونا(كوفيد-19)، والذي انتشر في كافة دول العالم، وقد ازدادت حالات الإصابة بهذا الفايروس، وارتفعت الوفيات إلى نسب كبيرة، مما كان له الأثر البالغ على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وما زالت جائحة كورونا تترك آثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتعليمية على العالم بطريقة كبيرة، مما تسبب في شلل وتعطيل مفاصل حياة الناس، ونتج عنها مهددات وآثار نفسية، ومن أهم تلك المهددات القيود المفروضة على أفراد الأسرة وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد بما يتعارض مع التواصل الذي يعد عملية اجتماعية مهمة في حياة الإنسان، وتشابه ظروف الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية، وتغير نمط الحياة الاقتصادية، والضغط النفسي على كبار السن، والمصابين بالأمراض المزمنة(Al-Shukair, 2020).

وتعد سرعة انتشار هذا الفايروس هي من أهم ما يميزه؛ لذا اتفقت جميع الأنظمة الصحية في العالم أن التباعد الاجتماعي هو أهم الطرائق في مكافحة الفايروس ومنع انتشاره، وقد عمدت دول العالم إلى فرض بعض القيود على الحركة والتنقل، وقامت بإغلاق كثير من المؤسسات التي تشكل الازدحامات فيها خطراً يساعد في انتشار العدوى والإصابة بهذا الفيروس الذي ما زالت الإنسانية بما تملك من مقومات مادية وبشرية عاجزة عن إيجاد علاج له، وتشكل المؤسسات التعليمية أكبر التجمعات البشرية، نظراً للأعداد الهائلة للطلبة الذين يرتادون الجامعات والكليات والمدارس، فقد قامت أغلب الدول بإغلاق المؤسسات التعليمة تجنباً لخطر انتقال الفايروس، والتخفيف من التقارب الجسدي بين الطلبة الذي يعد عاملاً أساسياً في نقل العدوى.

و"فايروس كورونا يسبب مرض كوفيد-19، وهو مرض معدٍ بشكل كبير، وهو آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، يصيب الجهاز التنفسي لدى الإنسان، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد قبل بدء تفشيه في مدينة (ووهان) الصينية في كانون الأول من عام 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 إلى جائحة تؤثر على كافة دول العالم"(World Health Organization, 2020).

وإن إغلاق الجامعات والمدارس يعد واحداً من أخطر الخطوات التي تهدد الأجيال، والعملية التعليمية التعلمية برمتها؛ لذا سعى أصحاب القرار لإيجاد البدائل لتلك المؤسسات التعليمية، والعمل على ديمومة التعليم، فكان الحل أن يتم تعليم هؤلاء الطلبة بالطرق غير التقليدية، ولأن الإنترنت أصبح متاحاً لأغلب الشعوب، وتوافر الكثير من الأساليب والوسائل التعليمية البديلة للتعلم التقليدي داخل الغرف الصفية، فقد كان التعلم عن بعد اختياراً بديلاً للتعليم، ولأن هذا النمط في الأصل هو موجود، ولكن لم يتم تطبيقه بشكل فعّال، فالتعليم عبر وسائل الاتصال التكنولوجية ومن خلال توظيف شبكة الإنترنت في المدارس أمر مألوف لدى المعلمين والطلبة، لكن استخداماته على نطاق ضيق جداً.

ولأن الإبداع يخرج من رحم المعاناة، فقد كانت هذه الجائحة المحفز الأبرز لتوظيف هذا النوع من التعلم الإلكتروني، فلا يمكن أن تعطل العملية التعليمية التعلمية، لفترات طويلة دون إيجاد بدائل، تؤدي الغرض منها وتقوم بتلبية رغبات الطلبة والمدرسين.

وقد جاء ظهور التعلم عن بعد الذي يعد بمثابة ثورة على النظم التعليمية التقليدية؛ حيث أوجد فلسفة وأهدافاً وأسلوباً جديدًا في إدارة نظم التعليم، وفي الدور المنوط بالمعلم والمتعلم وسائر عناصر العملية التعليمية، وهو يعتمد على التقنيات الحديثة التي وسعت من الرؤية التعليمية، وتجارب الكتاب المطبوع والأسلوب التقليدي القائم على التلقين والحفظ والاستظهار، والامتحانات التي تؤدى بطريقة قسرية(Sulaiman, 2016).

ويرتكز التعلم الإلكتروني على توظيف تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعلم والتعليم عبر شبكة الإنترنت باستخدام التكنولوجيا الإلكترونيةلتوصيل المحتوى التعليمي من خلال مجموعة من أدوات الاتصال التفاعلية، سواء أكانت متزامنة أم غير متزامنة، بحيث يشمل عناصر المنهج المختلفة لتحقيق التفاعل بين المتعلم والمعلم والمحتوى التعليمي(Hamad, 2018). وقد "تطور التعلم الإلكتروني بشكل متسارع من مفهوم التعلم المعتمد على الحاسب الآلي إلى مفهوم الوسائط المتعددة، والوسائط الفائقة ثم ظهر مفهوم الإنترنت، فظهر التعلم المعتمد على شبكة الإنترنت من خلال تطور برمجياته ونظمه"(Kong, 2014).

ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه: "تعليم يكون باستخدام المعلومات الرقمية الإلكترونيةبأداتي الحاسب الآلي والإنترنت سواء التعلم في الفصل الدراسي أو التعلم عن بعد"(Abu Aqeel, 2014). ويعرف كذلك بأنه: "نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل

ييسر التعليم، وذلك باستخدام الوسائط الإلكترونيةالمتعددة لتقديم مواد وبرامج معينة للطلبة لتحقيق أهداف تعليمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها"(Moselhi & Abdelkader, 2007).

ويوفر التعلم الإلكتروني التعلم المبني على الاحتياجات، إضافة إلى أنه يقدم استمرارية في التعليم ويقدم الذاتية، وهو يملك القدرة على التنافس، ويمكنه أن يسد نقص المعلمين من ذوي الاختصاص، وبعمل على التخفيف من المعيقات الخاصة بنقص المعامل والتجهيزات، ويعمل التعلم الإلكتروني على المساعدة في التواصل والانفتاح على الآخرين"(Al Canaan, 2009). وتتعدد أهداف التعلم الإلكتروني كغيره من أنواع التعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار ببعض الخصوصية للتعلم الإلكتروني، ومن تلك الأهداف: "أن يعمل على زيادة الكفاءة لدى المؤسسات التعليمية وكذلك الطلاب، وأن يحقق الرضا للمستفيدين من الخدمات التعليمية، إضافة إلى زيادة المناطق الجغرافية للمؤسسات التعليمية والوصول إلى القرى والأرياف البعيدة، والعمل على سد النقص في المعلمين باستخدام الغرف الصفية الافتراضية، والعمل على تعميم التقنية في المجتمع ومنح مفهوم أوسع للتعليم المستمر، وتقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية من خلال البوابات الالكترونية، وإمكانية توفير مجموعات أكثر من الطلبة"(Al Amer, 2012).

ورغم أهمية التعليم الإلكتروني إلا أنه يواجه مجموعة من المعيقات والصعوبات التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، وقد ذكر Salem (2004) أن من بين معيقات استخدام التعلم الالكتروني "ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية نظرا لصعوبة تخصيص التمويل اللازم لبناء البنية التحتية المتمثلة في توفير أجهزة الحاسوب ومسلتزماتها، وتسهيل الاتصال، وتوفير الصيانة الدائمة بالإنترنت". وأضاف Zaitoun (2005) إلى ذلك "عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، إضافة إلى المقاومة والممانعة السلبية من قبل المحافظين من رجال التعليم".

ومن المعيقات أيضا التي تواجه التعلم الإلكتروني التي أوردها Alrifi (2003) "ضعف البنية التحتية، وضعف الجودة التعليمية، وكلفة التطوير، وغياب الخطة الوطنية، ومحدودية المحتوى في السوق، وغياب التفاعل الإنساني. وأشار إلى ضرورة دعم مبادرات التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات، وتقوية البنية التحتية للاتصالات والأجهزة، وضرورة التدريب الشامل على هذه التقنية". وأوضح Abu Aqeel (2014) "أن أكبر عائق أمام فاعلية التعلم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض الدول، مما يحد من سرعة تدفق البيانات، ويجعل عملية بث الصوت والصورة أمراً مزعجاً ومملاً؛ وذلك لبطء البث".

مشكلة البحث

يشهد العالم تطورات متسارعة فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، وأكدت الإحصاءات اليومية التي تصدرها وزارة الصحة في الأردن أن عدد الإصابات تجاوز النصف مليون إصابة، وذلك بتاريخ (2021/3/15)، وأن عدد الوفيات بلغ(5.550) حالة(The Jordanian Ministry of Health, 2021)، وهي أرقام كبيرة وفي تزايد مستمر، ومع تأخر وجود لقاح مضمون النتائج فإن المنظمات الصحية تؤكد ضرورة الوقاية وفق إتباع عادات اجتماعية، مثل التباعد الاجتماعي، والنظافة الشخصية، وارتداء الكمامة، ونمط الإغلاق الموجهة للمؤسسات لتفادي الاختلاط(Al-Shukair, 2020)، ولا ترتبط تأثيرات الأزمة بتداعيات انتشار الفايروس على الاقتصاد بشكل عام في الأردن والبلدان الأخرى فحسب، بل ترتبط أيضا بطبيعة استجابة الحكومة من حيث القيود على الحركة والتدابير الطارئة الأخرى، مثل الحظر الكلي والجزئي، وتعليق دراسة الطلبة في المدارس والجامعات، واللجوء إلى التعلم عن بعد، وإغلاق بعض المنشآت والمؤسسات، والضغط المتزايد على النظام الصحي في الأردن.

ونتيجة لتعطل الجامعات والمدارس بسبب جائحة كورونا، كان التعلم عن بعد بديلا لإنجاح العملية التعليمية التعلمية، فاتجهت الحكومة لتطبيق هذا النمط التعليمي، كي تبقي على عملية التواصل مع الطلبة، واستمرارية العملية التعليمية التعلمية، فبدأت الجامعات بإنشاء المنصات الإلكترونيةالخاصة بتدريس طلبة الجامعات من خلال التعلم الإلكتروني، ومن خلال ملاحظة الباحث على تطبيق هذا النمط التعليمي، فقد لاحظ بحكم عمله كعضو هيئة تدريس في جامعة البلقاء التطبيقية أن التفاعل مع نمط التعلم عن بعد من قبل الطلبة كان متفاوتا، وتبين من خلال تطبيقه توافر بعض الايجابيات، ووجود بعض السلبيات، التي قللت من نتائجه في تحقيق أهداف المادة التعليمية، كون هذا النمط جديدا على الطلبة وعلى أعضاء هيئة التدريس، وأظهر بعض الطلبة اتجاهات سلبية نحوه، لأسباب متعددة، وفي المقابل كان هناك بعض الطلبة الذين استفادوا من تطبيق التعلم عن بعد، وكانوا يتعاملون معه على أنه أمرا اعتياديا، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

أسئلة البحث

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية الكرك نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟"

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية الكرك نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير البرنامج؟"

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية الكرك نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى؟"

أهداف البحث

سعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
2. الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.
3. تقصي الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير البرنامج.
4. الكشف عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من جانبين هما:

أ.الأهمية النظرية:

1. أنها تعمل على سد النقص في الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع البحث.
2. كونها تسهم في رفد المكتبة العربية بدراسة متخصصة في اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
3. أنها من أوائل الدراسات التي اهتمت بدراسة اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا.

ب. الأهمية العملية:

1. تتمثل الأهمية العملية لهذا البحث في كونها تبحث في اتجاهات طلبة الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
2. يؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في توفير معلومات متخصصة في تطبيق التعلم عن بعد في الجامعات الأردنية.
3. تقديم التوصيات التي تستند إلى النتائج العلمية لأصحاب القرار والمسؤولين في الجامعات الأردنية في تبني تطبيقات التعلم عن بعد المتنوعة والمستجدة لتوظيفها في تدريس المواد الجامعية.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: طلبة كلية الكرك الجامعية.

الحدود المكانية: كلية الكرك الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي(2021/2020).

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: يعرف الاتجاه بأنه: "الاستعداد النفسي أو التهيئة العقلية المتعلمة، لتكوين استجابة إيجابية أو سلبية اتجاه أشخاص أو أشياء أو مواضيع أو مواقف أو رموز تكون في البيئة، تلك التي تعمل على إثارة تلك الاستجابة" (Awad & Halles, 2015).

التعلم عن بعد: "هو التعلم الذي يتشكل من خلال إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة بعيدا عن العوائق الزمنية أو المكانية، وتتضمن الوسائط التقنية في الأجهزة التقنية الحديثة، مثل: الكمبيوتر، أو شبكات الإنترنت، مثل: المواقع التعليمية، والبوابات الاكترونية، والمكتبات الالكترونية" (Al-Halafawi, 2006).

فيروس كورونا (كوفيد-19): "فيروسات كورونا هي مجموعةٌ من الفيروسات تُسبب أمراضًا للثدييات والطيور. يُسبب الفيروس في البشر عدوى في الجهاز التنفسي والتي تتضمن الزكام وعادةً ما تكون طفيفةً، ونادرًا ما تكون قاتلةً مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسي، ولا توجد لقاحاتٍ أو مضاداتٌ فيروسية موافقٌ عليها للوقاية أو العلاج من هذه الفيروسات"(World Health Organization, 2020).

الدراسات السابقة

أجرت حرحش ويوسف (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة في جامعة دمنهور نحو التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا خلال العام الدراسي 2021/2020. وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن (60.5%) من الطلاب كانت اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني سلبية. وأن هناك فروق بين متوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وفقا للنوع

ووجود فروق وفقا للتخصص الدراسي.

وأجرى يوسف (2021) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني، وهي فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة بمصطلحها العلمي(Covid-19) . وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز، بلغ عددها (151) طالباً، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، وأن غالبية الطلاب يميلون إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

وهدفت دراسة Kazem (2021) التعرف إلى واقع التعليم عن البعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (380) طالبا وطالبة، و(321) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء هيئة التدريس تعز لمتغيري التخصص والرتبة الأكاديمية.

وأجرت Hamad (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم واتجاهاتهم نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضوا تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (86%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس، و(76%) من عينة الدراسة لا يستخدمون الويكي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات لأعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس والرتبة الأكاديمية ونوع الجامعة.

أما دراسة Goosen & Merwe (2016) فهدفت إلى التحقق من التعلم الإلكتروني وتطبيقه في منطقة سا (SA) في جنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (43) مديرا ومعلما ممن يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء في التعليم أو في الإدارة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإداريين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إداراتهم من حيث التخطيط، وغيرها من الأعمال الإدارية المختلفة، بينما المعلمون بحاجة إلى دعم أكبر لعدم مقدرتهم على استخدام التكنولوجيا لتعزيز ودعم العملية التعليمية التعلمية.

وهدفت دراسة Awad & Halles (2015) إلى الكشف عن الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد، وتقصي العلاقة بين التعلم عن بعد وبعض المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من(91) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة إيجابية اتجاهات أفراد عينة الدراسة، وذلك على المستوى الكلي للمقياس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التعلم عن بعد، وفق للمتغيرات الديمغرافية: الجنس والمستوى التعليمي والتقدير العام على المستوى الكلي للمقياس، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تكنولوجيا التعلم عن التعلم عن بعد وفقا لمتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية.

وقام kandilingec (2015) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني بين الطلاب في المدارس التقنية والمهنية الثانوية للبنات، وربطها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من(119) طالبة، وقد أظهرت النتائج أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب من المدارس الفنية والمهنية في الثانوية للبنات نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بنوع الجنس والخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري، واختيار منهج الدراسة، وتم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، ودعم مناقشة النتائج. ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث- التي تناولت اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، فلم يسبق وأن طبقت مثل هذه الدراسة على البيئة الأردنية.

مجتمع الدراسة والإجراءات

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يناسب مثل هذا البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها: تَكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة كلية الكرك الجامعية، وتم اختيار عينة قصدية من طلبة كلية الكرك الجامعية مكان عمل الباحث، كون ذلك يسهل تطبيق البحث، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها(124) طالبا وطالبة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات(الجنس، المستوى، البرنامج)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	50	%40.32
	إناث	74	%59.68
البرنامج	دبلوم تعليمي	52	%41.94
	دبلوم فني	72	%58.06
المستوى	أولى	67	54.03%
	ثانية	57	%45.97
المجموع		124	%100

أداة الدراسة

بعد أن تم الإطلاع على الأدب النظري والمتعلق بموضوع الدراسة: "اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا"، ومراجعة الدراسات السابقة التي أجريت حوله، تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة). وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: ويضم المعلومات الشخصية، وهي(الجنس، البرنامج، المستوى).

القسم الثاني: ويضم الفقرات التي تقيس مجالات التعلم عن بعد، وتم تقسيمها إلى (3) مجالات وهي: (مجال الطالب، ومجال عضو هيئة التدريس، ومجال الجامعة)، وبلغ عدد الفقرات (26) فقرة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تدرج المقياس المستخدم في الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	درجة واحدة

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

منخفض	متوسط	مرتفع
أقل من 2.34	أكبر أو يساوي 2.34 وأقل أو يساوي 3.67	أكبر من 3.67

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.67) يكون مستوى اتجاهات المشاركين مرتفعاً، وهذا يعني موافقة أفراد المجتمع على الفقرة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (2.34) وأقل أو يساوي (3.67) فإن مستوى الاتجاهات متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.34) فيكون مستوى الاتجاهات منخفضاً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم استخراج دلالة الصدق المنطقي للأداة(صدق المحكمين)، وذلك باللجوء إلى أسلوب التحكيم من قبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة وجامعة البلقاء التطبيقية المتخصصين في علم الاجتماع، وأساليب التدريس، فتم توزيع الأداة عليهم، وطلب منهم الحكم على صلاحية الأداة وصلاحية فقراتها في قياس ما وضعت لقياسه، وكان الغرض من التحكيم التحقق من: مدى مناسبة الفقرة. ومدى انتماء الفقرة. ومدى دقة ووضوح الفقرة لغوياً. وإجراء التعديل المقترح في حالة كون الفقرة غير مناسبة. وبعد إجراء التعديلات التي حددها المحكمون، تم توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية على أفراد عينة الدراسة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) على عينة تم اختيارها من خارج العينة ومن المجتمع، وتكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالبا وطالبة، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لاستخراج ثبات الأداة، والجدول(2) يبين ذلك.

الجدول(2): قيم معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لأداة الدراسة

الأداة	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
اتجاهات الطلبة	الطالب	8	0.88
	عضو هيئة التدريس	10	0.80
	الجامعة	8	0.82
	الكلي	26	0.83

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات لأبعاد أداة اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية تراوح بين (0.80 – 0.88)، وبمعامل ثبات كلي بلغ (0.83)، وهي معاملات مرتفعة ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ استخدام أساليب الإحصاء الوصفيّ والتحليليّ، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائيّة (Spss.16).

1. مقاييس الإحصاء الوصفيّ (Descriptive statistic Measures) لوصف خصائص عيّنة الدراسة بالنسب المئويّة.
2. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test)
3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروقات للمتغيّرات الديمغرافيّة.

عرض النتائج وتحليلها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

1. للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: **" ما مستوى اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟** تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، والجدول(3) يبين نتائج ذلك.

الجدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الطالب	3.38	1.06	متوسط
عضو هيئة التدريس	3.76	0.82	مرتفع
الجامعة	3.46	0.86	متوسط
الكلي	3.53	0.91	متوسط

يتبين من خلال نتائج الجدول (3) أن اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا كان متوسطا؛ بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري (0.91)، وقد احتل مجال عضو هيئة التدريس المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(3.76) وانحراف معياري (0.82)، في حين جاء مجال الجامعة في المرتبة الثانية بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.86)، وحل مجال الطالب في المرتبة الأخيرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ(3.36) وانحراف معياري (1.02).

وهذا يعني أن اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية كانت ضمن المستوى المتوسط، وهو بحاجة لمزيد من العمل كي يصل إلى المستوى المرتفع، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الطلبة للتعلم عن بعد، حيث تعتمد الجامعات الأردنية بشكل عام على طرق التعلم التقليدية المباشرة، إضافة إلى أن تطبيق هذا النمط جاء فجأة نتيجة طارئ وبائي، ولم تكن الجامعات مهيأة لتطبيقه بهذا الشكل الكامل، وقد يعود السبب إلى أن التعلم عن بعد يحتاج لإمكانيات مادية وبشرية تفتقر لها الجامعات الأردنية، وأن أكثر الطلبة أيضا لا يمتلكون المهارات المطلوبة لتطبيق التعلم عن بعد. ومن المعلوم أن الجامعات الأردنية بشكل عام تعتمد على نفسها مادياً، فهي مستقلة من الناحية المادية عن موازنة الحكومة، وأغلب الجامعات الحكومية الأردنية تعاني من ضائقة مالية خانقة، متأثر بالوضع الاقتصادي للدولة، فنجد أجور الموظفين والحوافز من أهم ما يرهق كاهل الجامعات، إضافة إلى المنح الدراسية الخارجية والداخلية التي تقوم بها الجامعات على نفقتها الخاصة، ونستطيع أن نضيف إلى ذلك البحث العلمي الذي تنفق عليه الجامعات من واردتها التي تقتصر في أغلبها على الرسوم الجامعية التي تسوفي الجامعات أغلبها من الطلبة.

ويلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن مجال "عضو هيئة التدريس" جاء في المرتبة الأولى من ضمن مجالات الأداة، مما يدل على أن اتجاهات الطلبة في أغلبهم يوافقون بشدة أو يوافقون على أن أعضاء هيئة التدريس يعملون على تسهيل تطبيق التعلم عن بعد، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مهارات تساعدهم على تطبيق تقنيات التعلم عن بعد، وهم على تواصل مستمر مع طلبتهم من خلال شبكة الإنترنت، إضافة إلى أنهم يملكون المقدرة على إيصال المعلومة بكل سهولة ويسر من خلال تلك توظيف تلك التقنيات، إضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشجعون طلبتهم على توظيف التعلم عن بعد، وذلك لأهميتها في العملية التعليمية التعلمية. أما مجال الطالب الذي جاء في المرتبة الأخيرة، فهذا يعني أن الطلبة كان أغلبهم لا يوافقون أو لا يوفقون بشدة على أن الطلبة لهم دور في توظيف تقنية التعلم عن بعد، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب الطلبة لم يتعاملوا بجدية مع تطبيقات التعلم عن بعد، وكثير منهم لا يمتلكون الأجهزة الحديثة لتوظيفها في هذه التقنية، إضافة إلى حاجة الطلبة إلى الوعي التام بأهمية هذا النمط التعليمي، فأغلبهم لم يكن على بينة من أهمية هذا النمط، وقد يعود السبب أيضا إلى أن الطلبة يفتقدون للمهارات

التقنية التي تساعدهم في التعامل مع تقنية التعلم عن بعد، وقد يكون السبب أيضا يعود إلى ضعف الرقابة على الطلبة أثناء ممارستهم للتعلم عن بعد، وعدم متابعتهم المستمرة من قبل الجهات المعنية في الجامعة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Kazem (2021) التي أظهرت نتائجها أن درجة تقدير الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا متوسطة. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة Hamad (2018) دراسة التي أظهرت أن (86%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بعض أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة Awad & Halles (2015) التي أظهرت أن اتجاه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان إيجابيا على مستوى الأداة ككل. واتفقت مع نتائج دراسة Youssef(2021) التي أظهرت وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، وأن غالبية الطلاب يميلون إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في اتجاهات طلبة الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟" تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T Test) كما في الجدول(4):

الجدول (4): الفروق في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى للجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكور	50	3.55	.83405	1	1.3	.1
إناث	74	3.41	.92840	123		

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تبعاً للجنس، حيث كانت قيمة (ت) =(1.314).

وهذا يعني أن الطلبة من الجنسين سواء أكانوا ذكورا أم إناثا يتجهون نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في نفس المستوى، فجميع الطلبة ينتمون إلى الظروف نفسها فهم في بيئة جامعية واحدة، ويعيشون في ظروف معيشية متقاربة، كون المجتمع المحلي يمتلك الخصائص نفسها، إضافة إلى تطبيق التعلم عن بعد واستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لا يتميز فيه الذكور عن الإناث، فهي مهارات يمكن للجنسين أن يمتلك كل منهما زمامها، ويمكن للذكور والإناث أن يبدعا فيها، فهي مهارات لا تعتمد على القوة الجسدية ولا العضلية، بل هي مهارات عقلية ابداعية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Hamad (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس. واتفقت أيضا مع نتائج دراسة ((kandilingec (2015) التي أظهرت أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب من المدارس الفنية والمهنية في الثانوية للبنات نحو التعليم الإلكتروني فيما يتعلق بنوع الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Harhash & Youssef (2021) التي أظهرت أن هناك فروق بين متوسطات درجات اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني وفقا للنوع، وقد يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف مجتمعي الدراستين، فأجريت هذه الدراسة على الطلبة السعوديين أما الدراسة الحالية، فقد أجريت على الطلبة الأردنيين وهناك اختلاف في الثقافات وفي تطبيق تقنيات التعلم عن بعد، فالأردن كان سباقا في تطبيق التقنيات الحاسوبية وشبكة الإنترنت في التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغير البرنامج؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما في الجدول(5):

الجدول(5): الفروق في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا.

البرنامج	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
دبلوم فني	3.33	72	.878	بين المجموعات	12.702	1	6.351	8.817	.000
دبلوم تعليمي	3.53	52	.934	الخطأ	202.402	123	.720		

يتبين من الجدول(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن

بعد خلال جائحة كورونا تعزى للبرنامج، حيث كانت قيمة (ف)= (8.817)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي فإن الفروق كانت لصالح الدبلوم التعليمي.

وهذا يعني أن طلبة الدبلوم التعليمي هم الأكثر اتجاها نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، فهم الأكثر توظيفا للتعلم عن بعد من طلبة الدبلوم الفني، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب المواد التعليمية عند طلبة الدبلوم التعليمي هي مواد نظرية يمكن تدريسها عن بعد، فهي لا تحتاج لحضور الطلبة، بعكس طلبة الدبلوم الفني الذي يدرس أغلب مواده ضمن السياق العملي الذي يحتاج للتجارب والمختبرات، والمشاركة الفعلية أثناء التطبيق، إضافة إلى طلبة الدبلوم التعليمي أكثر حاجة للتعلم عن بعد من طلبة الدبلوم الفني، كون أغلب المواد تحتاج للتوضيح والتفسير وتفاعل الطالب مع المحاضر، ويمكن تفسير ذلك أيضا أن طلبة الدبلوم الفني يحتاجون للتعامل مع الآلات والأدوات وجاهياً، فدقة العمل وتثبيت المعلوم تحتاج للحضور الوجاهي أكثر من التعلم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى للمستوى؟**"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما في الجدول(6):

الجدول(6): الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى للمستوى.

المستوى	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة
أولى	3.2031	67	0.86633	بين المجموعات	20.827	1	6.942	10.006	0.000
ثانية	3.2849	57	0.70045	الخطأ	194.277	123	0.694		

يتبين من الجدول(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة كلية الكرك الجامعية نحو التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى للمستوى، حيث كانت قيمة (ف)= (10.006)، وكانت لصالح السنة الثانية.

وهذا يعني أن اتجاهات طلبة السنة الثانية كانت أكثر من السنة الأولى نحو التعلم عن بعد، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة السنة الثانية هم أكثر خبرة في التعامل مع التقنيات الحاسوبية من طلبة السنة الأولى، إضافة إلى أنهم أكثر معرفة بطبيعة المواد ويمتلكون المهارات اللازمة للتعامل مع التعلم عن بعد من طلبة السنة الأولى. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة السنة الثانية قد يكونون أكثر اهتماما بمتابعة التعلم عن بعد حرصا منهم على الحصول على المعلومة ومتابعة المحاضرات من أجل الحصول على علامة عالية في امتحان الشامل كونهم الأقرب إلى تقديمه، فهم يشعرون أنهم على بعد خطوات من تقرير مصيرهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Awad & Halles (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية نحو التعلم عن بعد، تبعا لمتغير المستوى التعليمي على مستوى الأداة ككل.

التوصيات

بناء على نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. العمل على إبقاء التعلم عن بعد نمطا تعليميا معتمدا في الجامعات، وألا يكون بديلا للتعلم الوجاهي في زمن الأزمات أو نمطا احتياطيا.
2. ضرورة الاهتمام بتطوير البنية التحتية للجامعات، والعمل على تحسينها لمواكبة التطورات الحاصلة في نمط التعلم عن بعد لمواكبة كل ما يحدث على الساحة التعليمية التعلمية.
3. إيجاد جهة مختصة داخل كل جامعة لمتابعة ما يتم في عملية التعليم عن بعد، سواء في متابعة أعضاء هيئة التدريس، أو الطلبة، أو في المحتوى الذي يدرس عبر التعلم عن بعد.
4. إعادة النظر في المقررات والمواد التي تدرس للطلبة في المستويات المختلفة في الجامعات، وخاصة فيما يتعلق في تدريس المواد العملية، وإعادة هيكلتها للتوافق مع الوقت اللازم لتوظيف تطبيقات التعلم عن بعد.
5. عقد الدورات التدريبية التي تهدف إلى تأهيل كافة أعضاء هيئة التدريس في توظيف التعلم عن بعد في العملية التعليمية التعلمية.
6. العمل على إبقاء نمط دمج التعليم بعد مع التعليم الوجاهي في الجامعات حتى بعد أن تنتهي جائحة كورونا، خاصة في المواد التي لا تتطلب حضور الطلبة إلى الحرم الجامعي، مثل مواد إجباري جامعة أو اختياري كلية.

المصادروالمراجع

أبو عقيل، إ. (2014). واقع التعلم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلاب جامعة الخليل. *مجلة جامعة فلسطين للبحوث والدراسات*، (7)، 1-41.

العامر، ح. (2012). متطلبات التعلم الإلكتروني. *مجلة القراءة والمعرفة*، (1).

العبد الله، ف.، وحسامو، س. (2011). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة جامعة دمشق*،(27)، 243- 278.

العريفي، ي. (2003). التعلم الإلكتروني تقنية واعدة وأسلوب رائد. *ندوة التعلم الإلكتروني، الرياض، مدارس الملك فيصل*، 2003/20/2.

الحلفاوي، و. (2006). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات*. القاهرة: دار الفكر.

الكنان، هـ. (2009). استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس. *ورقة عمل مقدمة لمنتدى التعلم الإلكتروني الأول في التعليم العام*، 24 مايو، الرياض.

الشكير، ع. (2020). الأمن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة وصفية تحليلية لبعض الممارسات الصحية في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 36(2)، 143 - 157.

عوض، م.، وحلس، م. (2015). اتجاهات تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة الأقصى*، 19(1).

حمد، ل. (2018). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم ومواقفهم تجاهها، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حرحش، م.، ويوسف، م. (2021). اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو التعلم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا: دراسة ميدانية بجامعة دمنهور 2021/2020، *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، 42(2)، 1153-1177.

كاظم، س. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

مصيلحي، ز.، وعبد القادر، أ. (2007). تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر وفرص الاستفادة منه. *مجلة مستقبل التعليم العربي*، 13(46)، 11-37.

سالم، أ. (2004). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

سليمان، م. (2016). تطوير إستراتيجية التعلم التشاركي بناءً على تطبيقات جوجل التعليمية وتأثيرها في تطوير مهارات واتجاهات تصميم المناهج الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة. *الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، (71).

يوسف، ع. (2021). اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. *مجلة الحكمة لدراسات الإعلام والاتصال*، (21)، 11 - 37.

زيتون، ح. (2005). التعلم الإلكتروني: المفهوم، مشاكل، تطبيق، التقويم. الرياض: دار الصولتية للتعليم.

References

Abu Aqeel, I. (2014). The Reality of E-Learning and the Obstacles to Its Use in University Education from the Viewpoint of Hebron University Students. *Palestine University Journal for Research and Studies*, 7, 1-41.

Al-Amer, H. (2012). E-Learning Requirements. *Reading and Knowledge Journal*, (1).

Al-Abdullah, F., & Hassamou, S. (2011). The reality of electronic education at Tishreen University from the point of view of both faculty members and students. *Damascus University Journal*, (27), 243-278.

Al-Arifi, Y. A. (2003). E-learning is a pioneering technology and a promising method. In *The first seminar for e-learning during the period (April 21, 22, 2003). Riyadh: King Faisal Schools*.

Al-Halafawi, W. (2006). *Educational technology innovations in the information age*. Cairo, Dar Al-Fikr.

Al-Kanan, H. (2009). The Use of E-Learning in Teaching. *Aworksheet submitted to the First E-Learning Forum in General Education, May 24, Riyadh*.

Al-Shukair, Abd. (2020). Health Environmental Security in Light of the Spread of the New Corona virus: A Descriptive, Analytical Study of Some Health Practices in the Kingdom of Saudi Arabia. *The Arab Journal of Security Studies*, 36(2), 143-157.

Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e-leaming in developing countries: case study EBIT, sri lanka. Intemational joumal of education and Development using ICT, 4 (3).

Awad, M., & Halles, M. (2015). Trends Toward Distance Learning Technology and Its Relation to Some Variables for

Postgraduate Students in Palestinian Universities. *Al-Aqsa University Journal*, 19(1).

Goosen, L., & Van der Merwe, R. (2015, June). E-learners, teachers and managers at e-schools in South Africa. In *Proceedings of the 10th International Conference on e-Learning (ICEL)* (pp. 127-134).

Hamad, L. (2018). The degree of use by faculty members in Jordanian universities of e-learning tools in education and their attitudes towards it. *Unpublished master's thesis*, Middle East University, Amman, Jordan.

Harhash, M., & Youssef, M. (2021). Attitudes of students of the Faculty of Agriculture towards e-learning in light of the spread of the Corona pandemic: a field study at Damanhour University 2020/2021. *Alexandria Journal of Scientific Exchange*, 42(2), 1153-1177.

KandilIngeç, S. (2015) Investigation of Students' Attitudes Towards E-Learning in Terms of Different Variables: A Case Study in a Technical and Vocational High School for Girls. *Educational Research and Reviews*, 10(1), 81-91.

Kazem, S. (2021). The reality of distance education in Iraqi universities in light of the Corona pandemic from the point of view of students and faculty members. *Unpublished master's thesis*, Middle East University, Amman, Jordan.

Kong, S. C. (2014). Developing information literacy and critical thinking skills through domain knowledge learning in digital classrooms: An experience of practicing flipped classroom strategy. *Computers & Education*, (78), 160-173.

Moselhi, Z., & Abdelkader, A. (2007). Challenges of E-University Education in Egypt and Opportunities to Benefit from it. *Journal of the Future of Arab Education*, 13(46), 11-37.

Salem, A. (2004). *Education Technology and E-learning*, Riyadh: Al-Rushed Library.

Suleiman, M. (2016). Development of a Participatory Learning Strategy Based on Google's Educational Applications and Their Impact on Developing E-Curriculum Design Skills and Trends for Faculty Members at Bisha University. *Arab Studies in Education and Psychology*, (71).

The Jordanian Ministry of Health. (2021). https://www.google.jo/search?.

World Health Organization. (2020). Corona virus Disease (Covid-19). https://www.who.int/ar/emergencies.

Youssef, O. (2021) Students' attitudes towards e-learning in light of the Corona Virus pandemic: An applied study on a sample of students of the College of Communication and Media at King Abdulaziz University in Jeddah. *Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies*, (21), 11-37.

Zaitoun, H. (2005). *E-learning: the concept, issues, the application, and evaluation*. Riyadh: Al-Sawlatiah House for Education.